

وَهَبَ اجْنَحِي وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّنْ هُنَا بَوْلُهُ عَلَى ابْنِ الْأَمَثَلِ كَثُرَتْ  
 الْوَاهِبُ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ وَلَدَ لَكَ وَكَذَلِكَ  
 وَفَعَلَ الْمُتَمَيِّزُ وَمَوْهُوبٌ وَوَاهِبٌ وَمَوْهُوبٌ  
 وَقَدْ انطوت الدبارة على ثلاث على أن الولد غلام ذكر  
 وأنه يبلغ أو أن الحلم وأنه يكون حليماً وإني حلم  
 أعظم من حلمي حين عرض عليه الذبح فقال استخذي  
 إن شاء الله من الصابرين ثم استسلم لذلك وقيل  
 ما غفرت الله لأتباعي عليهم السلام ما قل مما غفرتهم  
 بالحلم وذلك لعزّه وجودّه ولقد رقت الله به إبراهيم  
 في قوله أن إبراهيم حلم أو أنه منيب لأن القادة  
 شديد تحليهم جميعاً فلما بلغ أن يسعي مع أبيه في أغا  
 له وحول حبه **فإن قال** معاً لم يتعلّق **فإن**  
 لا يتعلّق ببلع أو بالسعي والتحدّ وف فلا يصح تعلّق  
 ببلع لا فتضاهيه بلوغهما معاً حدّ السعي ولا بالسعي  
 لأن صيلة المصدّر لا تتقدّم عليه فبقي أن يتكلم  
 أن يكون بابياً كأنه لما قال فلما بلغ السعي أي في الحد  
 الذي يقدر فيه على السعي قيل مع من فقال مع أبيه  
 والمعنى في اختصاص الأب أنه أرفق الناس به وأعظم

عليه

عليه رزقاً أعطف به في الاستسقاء فلا تجله له لأنه  
 يستخفم فؤده ولم يضل عوده وكان ذلك ابن  
 ثلاث عشرة سنة والمراد أنه على عصابة سنة  
 وتقبله في حدّ الطفولة كان فيه من رصانه  
 الحلم وفتحة الصدر رماحه على تلك الليلة  
 العظيمة والاحتاجة بذلك الجواب الحليم  
 أي أن في المنام وقيل له أخرج ابنك ورؤيا الدنيا  
 وحكي كالوحي في البقعة فلماذا قال إني أرى  
 في المنام إني أرى تحك وقد كنت أرى الرؤيا كما تقول  
 الممخض وقد رأي أنه راكبت في سفينة رؤيت  
 في المنام إني ناج من هذه الحنة وقيل رأى  
 ليلة الزويرة كان قائلاً يقول له أن الله يبارك  
 بذر ابنك هكذا فلما أصبح روى عن ذلك في  
 الصباح إلى الرواح أمر الله هذا الحلم من الشيطان  
 فمن لم يسمي يوم الزويرة فلما سمى رأى مثل  
 ذلك فعرف أنه من الله فمن لم يسمي يوم  
 عرفه ثم رأى مثله في الليلة الثالثة فسمّى  
 بغيره فسمّى اليوم يوم الزويرة وقيل إن الملائكة حين  
 بشرته بغلام حليم قال هو ذلك لذبح